

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد | الحلقة (02) |

حروف المد - المد الواجب المتصل | د. أيمن سويد

أيمن سويد

انتهى الباب عندكم شو الباب اللي بعده نسال الله البركة في الوقت حتى ننهي هذه المنظومة فانها مية وثلاثة وتسعين بيت ها فانا

حريص الا الا انهيتها مع عدم الفهم. يعني بدنا نجمع بين الاتقان وبين ايه - [00:00:00](#)

الفهم والا قدمنا الفهم اذا الوقت ما كفانا انا عندي بتدرسوا مية بيت مية وعشرين بيت مع فهم ولا تدرسوها كلها ما عاد افهم لكن

احب لقلبي ان نأخذها كلها - [00:01:10](#)

نعم حروف المد الله يكرم اخونا اللي ساوي اللوحة يعني فنان الحقيقة شوفوا كيف المد مد القريب ومداني. نوع من ايش من روح

ان يكون هناك محاكاة بين المعنى ادعوا له الله يجزيه الخير - [00:01:24](#)

نعم قال امامنا الطيبي رحمه الله في البيت التسعين والحادي والتسعين واحرف المد ثلاثا الالف سكونها من بعد فتح قد عرف والواو

والياء ساكنين والياء كسرا ثلاث. والواو ضما والياء. هذا بتعرفوه كلياتكن ما حنطول فيه. حروف المد ثلاثة هي الالف والواو والياء -

[00:01:43](#)

السواكن المجالس لها ما قبلها. مو معروف لدينا هذا جميعا. لكن من ايضا من الامور التي يجب ان نعرفها ان الالف ليس حالة ثانية

الالف حالة واحدة لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوح. بينما الواو ممكن تكون واو وي ما هيك او - [00:02:18](#)

يا يوي اي ما هي فلها حالات عديدة لذلك يعني بعض المؤلفين لما يذكرون حروف المد لا يقيدون الالف. يقيدون مين الواو والياء. قال

امامنا الشاطبي رحمه الله اذا الف - [00:02:39](#)

اوپاؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمزة طولا اعطيتوا بالكم فقال الف ما قيدها. لكن قال الياء عن كسر والواو عن ضم نرى على

اللوحة حروف المد واللين هي الالف - [00:03:02](#)

والواو والياء السواكن المجانس لها ما قبلها نحو نوحيا. هذه الكلمة كما تعلمون وردت في سورة ايه سورة هود وفيها اجتمع حروف

المد الثلاثة يعني مو حدا يحسب انه انه المد بس بنوحيا - [00:03:22](#)

كل ما شفت الف فيها مد. كل ما شفت واو ساكنة مضمومة قبلها فيها مد. كل ما شفت ياء ساكنة مكسور ما قبلها فيها مد لكن يعني

المؤلفين الله يرحمهم انتقوا هذه الكلمة لانها جمعت - [00:03:47](#)

الامثلة الثلاث وسميت حروف المد هذه الحروف يا اخوانا بسموها العلماء حروف المد واللين. شو بسموها حروف المد واللين سميت

حروف المد ليه؟ لان لها قابلية المط والتطويل قابلة للتطوير مش هنيجي نسموها حروف المد - [00:04:01](#)

في حروف غير قابلة للمد قولوا اب. ومدوها لنشو بدر في مجال طيب وسميت حروف اللين بخروجها بامتداد ولين من غير كلفة

فبيسموها حروف المد والميم بينما عنا حرفين بتعرفوهن حيخوا معنا اسمن حرفا لين. هذا وضعهم خاص - [00:04:24](#)

حرف مده لين حبيبي ما تقول لي لوحده هذه الحروف اسمها حروف المد واللين عرفت اه ما بتقول الالف وحرف ليم بتقول الالف

حرف مد ولين الواو الساكنة المضمومة قبلها حرف مد ون. الياء الساكنة المرسومة قبلها حرف مد ونون - [00:04:56](#)

اما ان قلت الياء الساكنة المفتوح ما قبلها شو بتقول؟ حرفولين الواو الساكنة المفتوحة ما قبلها حرف ميم بارك الله فيك نعم. قال

رحمه الله في البيت الثاني والتسعين والهمز والسكون للمد سبب - [00:05:18](#)

ان وجدا من بعده نحن عندنا يا اخوانا الله يسلمكم المد اللبي بيسموه المد الطبيعى وكلكن بتعرفوه. ما هيڪ ؟ يعنى مثلا كما قلنا منذ قليل نوحيا قولوا ورائي بصوت واحد نوحيا هذا هو المد الطبيعى يمد الانسان بطبيعة - [00:05:36](#)

ولا يحتاج الى سبب. لو سألك سائل ما سبب المد الطبيعى؟ شو بتقول له؟ ليس له سبب هيڪ الله خلقه دابا هنا لكن المد اللبي بيحي بعده همزة دابا هنا يطول بسبب مجيء - [00:05:58](#)

الهمزة المد اللبي بيحي بعده سكون يطول شو معناته يطول؟ يعنى عن حده الطبيعى عرفتوا شو معناته طول؟ عن حده الطبيعى بسبب مجيء مية السكون واضح نعم نرى على اللوحة انواع المد في القرآن الكريم - [00:06:17](#)

اصلي وهو الطبيعى شرعي وهو الذي يمد اكثر من حركتين. يعنى اكثر من المد الطبيعى. هذا اسمه مد ايه ترى ايه الطبيعى الاصلي يلحق به البديل اللبي حكينا عنه من شوي - [00:06:38](#)

زكرتوه ولا نسيتموا؟ طيب انا بفضل اتبقوا معي اثناء الشرح وساترككم تنقضوا هذا الجدول في اخر اللوحة لانه ما بيجمعوا الملكتين مع بعض. يا نسخ يا فهم فها انتم خليككم معي بالفهم ودعكم من النس سأترك لكم وقتنا - [00:06:58](#)

المد الساني اللبي يلحق بالطبيعى مد العوض. تتذكروا مد معنى؟ مر معنا اه مد العوض مثل عليما حكما كيف نقف عليها شيئا كيف دقق عليها؟ شيئا غناء اساء هذا كله مد ايه؟ عوض - [00:07:17](#)

الصلة الصغرى كمان مريت معنا ما قلنا انه على رجعه لقادم ما هي؟ انه على رجعه لقد رهاء الضمير للمفرد الغائب المزكى ان وقعت بين متحركين تمط حركتها حتى منها حرف مد واوا او ياء بحسب حركة الهاء - [00:07:37](#)

ادي الودود البديل والعوض والصلة الصغرى تلحق بمين يا شباب؟ بالمد الطبيعى. ليش تلحق بالمد الطبيعى؟ لانها بمقدار حركتين يعنى ما هو سر طالما بمقدار حركتين والمد الطبيعى حركتين فتلحق به. اما المد الفرعى الذي سببه اما مجيء همزة او مجيء السكون فنرى السبب - [00:07:56](#)

الاول سببه همز وسببه ايه؟ سكون واضحة للوحة يلي سببه همز اول واحد مين المد المتصل مثل جاء ما هي سوء يجيء وسيأتي معنا ان شاء الله بالتفصيل المنفصل مثل يا ايها - [00:08:19](#)

قوا انفسكم وفي انفسكم والصلة الكبرى ما له اخذه الى طعامه انا صببنا الماء هادا شو اسمه؟ صلة كبرى يعامل معاملة المد المنفصل لانه يشبه وهو مثله سيأتي كله بالتفصيل هذا بس مدخل. كل الكلام اللبي شافينه مدخل - [00:08:41](#)

اللبي سببه سكون رأس المدود فيه المد الايه؟ اللازم. وسيأتي معنا باذن الله المد العارض للسكون كمان هادا سببه سكون ومد اللين مثل خوف وبيت قريش. وسيأتي معنا باذن الله. الان اللبي يحب ينسخ هذا الجدول ينسخ - [00:09:09](#)

يلا معكن خمس ثواني هذه اللوحة من فوق الساعة بقينا في اعدادها شرحتها لكم بمية دقيقتين صدقوني وفوق الساعة اكثر ونحن عم نقول كبر وصغر لأ بعد هاي وكبر ولون هاي لأ ما عجبني اللون غير كزا - [00:09:28](#)

حتى استقرينا على ما ترون. ثم لا تنسوا طريقة العرض اني كنت اعرضها عليكم الان مربعا مربعا هذا كله اوامر اوامر في البرنامج حتى يعنى فهذه انتم شافينها لوحة. هاي بتعرفوا كم لوحة؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة - [00:10:24](#)

خمس طعش ستطعش لوحة هذي اللبي امامكم سطرعش لوحة ننتقل الى البيت الذي بعده قال الطيبي رحمه الله والهمز والسكون للمد سبب ان وجدا من بعده. لما قال من بعده خرج ايش؟ من قبله - [00:10:41](#)

وقل وجب ان وقع الهمز به متصلا بكلمة. وجاز حيث انفصل اه ان جاء بعد حرف المد همزة طبعا لما الهمزة حتيجي بعد حرف المد اكيد حتكون همزة شو؟ قطع. ما حتكون همزة وصل - [00:11:12](#)

لانه حيكون في في الكلمة نفسها. مستحيل همزة الوصل تيجي في وسط الكلمة. همزة الوصل دائما وين بتيجي الاول فاذا جاء في كلمة كلامنا محصور على ايه كلمة واحدة مو كلمتين اذا جاء حرف مد وبعده همزة - [00:11:32](#)

مباشرة الهمزة تليه يعنى مثل جاء سوء وجيء هذه لم يرد عن رسول الله قصرها ابداء. شو يعنى مدها بمقدار حركتين كل الرواة مجمعين على تطويرها القراءة العشر كلها ولا يعرف القصر ابداء - [00:11:49](#)

وفي الاثر عن ابن مسعود رحمه الله ورضي الله عنه انه قرأ عليه رجل انما الصدقات للفقراء والمساكين فلم يمد الالف للفقراء ولم تكن في زمن ابن مسعود القواعد قد قعدت - [00:12:17](#)

لكنه رضي الله عنه شعر بان هناك خلل وقال للرجل ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل كيف اقرأها يا ابا عبد الرحمن فقال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمد صوته في الفقراء - [00:12:36](#)

دأبا هنا وقل وجب ان وقع الهمز به متصلا بكدمة نرى على اللوحة المد الواجب المتصل. عرفتوا ليش بسموه واجب يا شباب؟ لانه يجب مده ولا يجوز قصره هو ان يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها - [00:13:00](#)

نحو وجاءكم النذير سوء العذاب سيء بهم هذه كلها امثلة ايش؟ للمد المتصل ويقال له المد الواجب ليه؟ لوجوب تطويله عن الطبيعي لكل القراء ويمد في رواية حفص عن عاصم بمقدار اربع او خمس حركة - [00:13:27](#)

واضح ثم قال رحمه الله وجاز حيث انفصل جاز يعني هذا المال حيث انفصل يعني اذا جاء حرف المد يا شباب اخر الكلمة الاولى والهمزة في اول الكلمة التي تليها - [00:14:01](#)

هل يمد كالمتصل ام لا يمد؟ روي هكذا وروي هكذا روي هكذا وهذا كله من رواية حفص لكن طريق الشاطبية ما في الا المد من طريق منظومة طيبة النشيد ابن الجزري من بعض السلاسل روي المن بعضها روي القصر. يعني لك ان تقول يا - [00:14:32](#)

يا ايها ولك ان تقول يا ايها واضح نرى على اللوحة المد الجائز المنفصل عرفتوا ليش سماه؟ سموه العلماء جائز لانه يجوز مده ويجوز قصره هذا الكتاب وبين صاحبه هو هو والقلم - [00:14:53](#)

هو وطني يا يا شباب الله يرضى عليكم من الامور التي تؤذي الكتب وضع الاقلام او ما شابهها هنا ثم اغلاق الكتاب هذا يتلف التجليد ها يتلف التجليد فلا تجعلوا قلما ثم تطبقوا الكتاب عليه. يعني يجعل الكتاب يتقطع من حيث آ من مكان التجديد. فان كنتم لابد فاعلون - [00:15:29](#)

ضعوا ورقة او ضعوا اي شيء للدلالة على الصفحة التي تريدون. اما لا تضعوا قلما وان كنتم لابد فاعلون فضعوهم ليس من جهة الكعب من هنا ضعوهم من هذه الجهة انتبهنا؟ دائما احرصوا على الكتب - [00:15:56](#)

يقول العلماء لا تجعل الكتاب بوقا ولا صندوقا لا تجعل الكتاب بوقا ولا صندوقا. بتعرفوا شو البوق يعني الانسان بعض الطلاب يكون عنده جزء عم بيروح بلف وهيك اه زوي اسطوانة بيقدوا يستعملوا مثل او بيعملوا ناضور او - [00:16:13](#)

نعم فهذا خلاف الادب خاصة ان كان كلام المولى الجليل سبحانه وتعالى مثل جزء عم جزء تبارك ريع ياسين لا تجعل الكتاب بوقا ولا صندوقا. شو يعني صندوقا؟ شو عندك ورق بتخط فاتورة كهربا بتخط؟ ما بعرف ايش - [00:16:35](#)

اه بدك تكتب رقم ومن ابشع الاشياء الله يسلمكم ثني ورق الكتاب للعلامة وابشع ما يكون في المصحف الشريف ابشع ما يكون بعض اخوانا الله يهديهم. انه وين وصل بالختمه بيروح ببسند ورقة. هذه الورقة التي سنيتها كسرتها كسرا - [00:16:53](#)

محل السني بعد فترة شو حيصير سوف ينقطع وهذا خلاف الادب مع الكتب ومع المصحف الشريف ايضا من خلاف الادب استعمال البصاق واللعب في قلب الصفحات. لا تعمل هيك يعني الله يغفر لنا ويرحمنا يعني ريحة اللعاب شي حلوة كتير يعني؟ - [00:17:14](#)

عم تحطا على الكتاب ولا عم تحطا عالمصحف الشريف فان كنت لابد حاول ان تقلب الصفحة باصابعك بلطف والاكمل ان تقلبها من غير صوت كما كان يفعل الامام الشافعي رحمه الله في حضرة الامام مالك كان يقلب الورق قلبا رقيقا ادبا وهيبة للامام مالك - [00:17:35](#)

هلاً هلاً بتلاقيه عم يعمل هيك ها؟ يلا شغال انتبهنا؟ الادب من اهم اخلاق طالب العلم الادب نعم. ويقال له المد الجائز لاختلاف القراء في ايه في مده وقصره ويمد في رواية حفص من الشاطبي بمقدار اربع او خمس حركات. هذا مية - [00:17:56](#)

المادة المنافسة الحركة اربع او خمس حركات الحركة يا شباب وارجو ان تنتبهوا ارجو ان تنتبهوا الحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك الحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك - [00:18:22](#)

والحركتان هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين فقولك باب يساوي زمنا باء نفس الطول وقولك يساوي

وسبق ان قلت لكم ان ازمة الحروف متساوية زمن نطق الفتحة زمن نطق الضمة زمن نطق الكسرة متساوي - 00:19:02

انظروا الى قوله تعالى هذه الكلمة كم حرف فيها ثلاثة وكل واحد بحركة مختلفة. اه ضمة وكسرة وفتحة. ازمته متساوية لذلك

علمائنا يقولوا زمن الحركة ما يعينون الحركة ما هي؟ افتحة هي ام ضمة ام كسرة؟ لان الزمن واحد - 00:19:36

سيدنا الشيخ علي محمد الضباع رحمة الله تعالى عليه الشيخ عموم المقارئ المصرية المتوفى سنة احدى وستين وتسعمائة والف وهو

اخر امام عظيم ظهر في مصر يقول وكان مشايخنا يقدرونها بقبض الاصبع او بسطها بحالة وسطى - 00:20:00

هذا الكلام اولاً حادث انه لما الضباع المتوفى سنة الف وتسعمية وواحد وستين يقول كان مشايخنا. يعني امتي مشايخه كانوا ارجع

لك ستين سنة لورا معنات الف وتسعمية اما قبل الف وتسعمية هالكلام مو معروف - 00:20:23

ولو بحثتم في كتب التجويد المصنفة في القرون الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن ما تجدون هذا الكلام ابدا تبع قبض

الاصبع وبسطة شيخ من المشايخ اللي بيعلموه طلع بهالمقياس وكتب له الانتشار لكنه غير صحيح - 00:20:42

ليش غيره صحيح؟ قبض الاصبع او بسطة من انسان لآخر هل ينضب؟ بالله عليكم ينضب هل اصبعي مثل اصبعك ثم هل اصبعي

وانا عمري عشرين سنة كاصبعي وانا عمري سبعين سنة - 00:21:00

بل هل اصبعي وانا مرتاح ومرتخي الاعصاب؟ كاصبعي وانا متوتر وغضبان وزعلان هذا مقياس غير منضبط وغير دقيق وجامد شو

يعني جامد؟ يعطيك طولاً جامدا سواء كنت تقرأ بالبطء وهو التحقيق - 00:21:19

او اسرع وهو التدوير او اسرع واسرع وهو الحذر يجب ان تأتي بهذا المقدار. مو صحيح مو صحيح الحركة حركة الحرف وحركة

الحرف مشتقة من سرعته فانت لما تقرأ قراءة بطيئة يكون زمن الحركة عندك له زمن معين. فان اسرعت شو بصير فيه؟ يقصر -

00:21:39

فان اسرعت يقصر بمعنى ست حركات في التحقيق لا تساوي ست حركات في التدوير لا تساوي ست حركات في الحذر دائماً القراءة

تكبر مع بعض وتصغر مع بعض. ما بصير القراءة تسرع الا البدود تبقى طويلة. مو معقول هذا الكلام - 00:22:03

واضح اذا ضبط الحركات هو حركة الحرف وليس حركة الاصبع هذا امر الامر الثاني اه ممكن نحنا اه نقيسها بحروف المد. نحن نعلم

بان حرف المد الطبيعي كم حركة يمد - 00:22:30

حركتين. طب قولوا مثلي. موسى. هذه اربع حركات صح ولا لا؟ مو كم حركة مجموعها طيب يا موسى ليست حركة ليست حركات

صح؟ يا حركتين ومو حركتين وساء حركتين فما بصير انا اقول ولا الضالين وبين الراية - 00:22:50

اه يعني بدك تمد بمقدار يا موسى ولا بدك تمد بتمد بمقدار موسى. هؤلاء من اما تطوير المدود جدا هذا منهني عنه. وكم نهى عنه

الائمة ويكفيها قول الامام السخاوي تلميذ الامام الشاطبي يا من يروم تلاوة القرآن ويرود شأوى ائمة الاتقان - 00:23:26

لا تحسب التجويد مدا مفردا انتبهنا كيف؟ لا تحسب التجويد في ناس بيحسنوا التجويد انه يمد اخونا بالله فهذا ما يصح يتناسب

مع السرعة. قلت لك يتناسب مع سرعة القراءة - 00:24:06

لما انت بتقرأ بالتحقيق بتقول موسى لكن لما بتسرق تقول موسى قصرت انتبهت حبيبي؟ فليس لها مقياس جامد - 00:24:29